رابط المادة على منصة باحث

خطب الجمعة

رفع الصوت بتلاوة القرآن قبل خطبة الجمعة مما ينهى عنه

خالد المصلح

طيب شيخ اه الاخ محمود اه من العراق اه يسأل يا شيخ يقول هناك من يفتي ويجيز القراءة الجهرية قبل خطبة مما يشوش على المصلين وعلى قارئ القرآن يقول هل لهذا اصل يا شيخ - 00:00:00

اه هو يسأل هل له اصل في السنة؟ الجواب لا. بلا ريب. ليس لذلك اصل في السنة النبوية. لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن اصحابه. ولا عن اه - 00:00:17

القرون المفضلة انهم كانوا يقرأون القرآن جهرا آآ في المساجد والان عبر المكبرات. صحيح. آآ تنبيه الناس او ما الى ذلك هذا ليس له اصل عن النبي صلى الله الحقيقة ان - 00:00:27

تدل على انه مما ينهى عنه. وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الجهر بالقرآن اذا كان يحصل به اذى فقال لا لا يجهرن بعضكم على بعض لا ترفعوا اصواتكم لا يرفع بعضكم بعضا بعضا لا يرفع بعضكم صوته بالقرآن على بعض فكلكم يناجي ربه. نعم - 00:00:47

كلكم يناجي ربه يدل على انه ينبغي للمؤمن ان آآ لا يؤذي غيره برفع صوته فاذا آآ رفع الصوت رفعا يحصل به الازعاج التشويش على الحاضرين يعني الذي في المسجد الذي بكر يوم الجمعة للمسجد وهذا يقرأ باعلى صوته ماذا يصنع - 00:01:07

ماذا يصنع؟ هو جاء ليذكر الله تعالى ليصلي ليقرأ آآ ليخلو ويتفكر ويتدبر فوجود مثل هذا الصوت العالي المرتفع المسجد مما يحصل به ازعاج فهو داخل فيما جاء به النهي في حديث عبد الله بن عمرو آآ كلكم يناجي ربه لا يرفعن لا يرفعن آآ بعضكم - 00:01:27

صوته بالقرآن على بعض فكلكم يناجي ربه. اذا ينبغي ترك هذا ولا اعلم لمن افتى بالجواز يعني آآ اصلا الا ان يكون احسانا. نعم. الاستحسان اذا فتح فهنا ينبغي ان ان يقال ان الاستحسان الذي يخالف النصوص او تدل النصوص على آآ - 00:01:47

آآ النهي عنها وعدم آآ الترغيب فيه هو نوع من من الاذية ثم لو قدرنا ان من في المسجد مبسوطين وليس عندهم مشكلة وينصتون يقول ما ما الداعي في عبر المكبرات اللي في التي في - 00:02:07

خارج المساجد حتى يسمع الناس وتصبح الدنيا يعني آآ صوت القرآن يصل لمن يريد سماعه ومن لا يريد سماعه وهذا فيه نوع من التعدي على الناس لهم ولذلك ينبغي للجهاد ذات الاختصاص في وزارات الاوقاف المسئولين عن المساجد ان يتابع هذا الامر - 00:02:23

ان يمنعوا مثل هذه الظواهر حتى لو استحسنها البعظ وقال هذي فيها تذكير وانتم تمنعون ذكر الله تعالى يا اخي لا ليس منعا لذكر الله انما الكلام انه ينبغي الا نخالف ما امر الله تعالى به من عدم الرفع الصوت بالقرآن. والقرآن قد ذكر جماعة من العلماء ان الذي يفتح القرآن عند قوم آآ - 00:02:43

الهو يلهول ولا ينصت الا هو نوع من اه نوع من امتحان القرآن ذكر ذلك ابن مفلح رحمه الله من الفقهاء المحدثين ان منصور امتهان القرآن في زمانه قوم يأتون الى السواق يرفعون اصواتهم بالقرآن والناس عنه مشغولون - 00:03:03

وهذا حاصل الان في بعظ الجهات تجده يعلي صوت القرآن لاعلى تذكير يا شيخ للناس انا ذكرت هذا بعظهم يحتج بان هذا تذكير هذا خير وهذا تنبيه مصالح نعم لكن النظر في المصالح ينبغي الا يغيب ما جاءت به النصوص - 00:03:18

وان لا تهدر المفاسد ومعلوم ان القاعدة درء المفسدة مقدم على المصلحة المصلحة ففي هذا مفاسد كثيرة ولهذا ينبغي اعادة النظر ومن افتى الجواز افتى بالمشروعية يحتاج الى ان يبين ذلك بدليل لا بهوى. الاستحسانات ما لها منتهى. انا استحسن شيء غيري

يكرهه غيري يستحسن - 00:03:38
يستحسن امرا انا اكرهه وبالتالي اذا فتحنا الامر الى امزجة الناس وما يستحسنون وما لا يستحسنون وقعنا في باب لا منتهى له من التفرقة فهو آآ التنازع في امر الديانة. الامور الشخصية ما تستحسنه انت بهواك وهذا شخصك. آآ لشخصك وان تفعل ما تشاء. ما دمت لم تخرج عن حدود الشريعة - 00:03:58
هدي النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. لكن فيما يتصل بامر العامة ينبغي ان يظبط بهدي النبي صلى الله عليه وسلم. احسن الله اليكم يا شيخ - 00:04:18